

التنظيم المحاسبي في شركات التأمين و/ أو إعادة التأمين

تعتمد المحاسبة في قطاع التأمين على نظام المحاسبة المالية SCF المعتمد في الجزائر منذ 01 / 01 / 2010 ويتميز قطاع التأمين بالخصائص التالية:

- -المنتج النهائي في التأمين هو تقديم خدمة وليست سلعة وتمتاز هذه الخدمة بأنها خدمة آجلة وليست حالية؛
- -أسعارها ثابتة ولا تخضع لقوانين العرض والطلب حيث تعد على أساس الخبرة الماضية في سوق التأمين وبالاستعانة بأساليب رياضية؛
- -تتحصل شركات التأمين على الإيرادات (أقساط التأمين) ثم تقوم بالنفقات (تعويضات) عكس المؤسسات الأخرى ؛
- -التقارير المالية في شركات التأمين غالبا ما تركز على الأحداث المستقبلية بهدف تبيان مقدرة الشركة على الوفاء بالتزاماتها الحاضرة والمستقبلية؛
- -ان مبلغ الربح أو الخسارة في ختام الدورة المالية ما هو الا مبلغ تقديري باعتبار أن عقود التأمين غالبا ما تتعدى مدتها السنة، أيضا لا يمكن تحديد مقدار الالتزامات والنفقات المترتبة على عقد التأمين الا بعد انتهاء أجل العقود؛
- -عدم وجود مخزونات إذ تعتبر الأدوات المكتبية استهلاكات الدورة.

ويهدف النظام المحاسبي لقطاع التأمين الى تحقيق ما يلي:

- -تسجيل مختلف العمليات المحاسبية المتعلقة بالتأمين وفق النظام المحاسبي المالي مع مراعاة خصائص قطاع التأمين؛
- -اعداد الحسابات الختامية والقوائم المالية المختلفة لتحديد نتيجة النشاط على مستوى شركة التأمين؛
- -توفير كافة البيانات لممارسة عمليات الرقابة الملائمة لاتخاذ القرارات.

دراسة النظام المحاسبي المالي لقطاع التأمين والفروقات بينه وبين النظام المحاسبي في المؤسسات الاقتصادية:

الصنف الأول: حسابات رأس المال

تتم المعالجة المحاسبية في الصنف الأول في قطاع التأمين كما في النظام المحاسبي المالي، مع وجود اختلافات في الحسابين ح/ 14 وح/ 19 اللذان كانا متاحين في النظام المحاسبي المالي، حيث يمثل الحساب 14 الأموال التي تم تكوينها، وفقاً للنصوص التشريعية والتنظيمية بشأن نشاط التأمين وإعادة التأمين، من أجل التعامل مع النقص المحتمل في الالتزامات والتعهدات التقنية لهيئات التأمين وإعادة التأمين. ويتشكل:

الحساب 14 المؤونات القانونية ما عدا التقنية الخاصة بالصنف 03 (

تعتبر الاقتطاعات المحسوبة والمسجلة في الحساب 14 كمصروف للسنة المالية، ويتم تكوين المخصصات السنوية حتى في حالة عدم وجود أرباح ويكون الحساب 14 مديناً لتعديل المؤونات والخصومات للتعامل مع أي نقص في المؤونات التقنية.

ويشكل **الحساب 19** النقد المحول أو المحتجز والأوراق المالية المودعة من قبل المتنازل لهم أو أصحاب الامتياز المعاد تعيينهم في تمثيل مؤوناتهم التقنية. ويتم تسجيلها بشكل منفصل في الجانب الدائن من هذا الحساب

الصنف الثاني: التثبيات

تكون المعالجة المحاسبية في هذا الصنف كما في النظام المحاسبي المالي غير أن الاختلاف الوحيد يكمن في الحساب 277 والذي كان متاحاً في النظام المحاسبي المالي، والمطالبات بالنقد المودعة لدى المحيل أو الأطراف المسددة مقابل الأوراق المالية والنقد المدفوع أو المحتجز لتمثيل الالتزامات الفنية؛

الصنف الثالث: حسابات المؤونات التقنية

المجموعة الثالثة في هذا النظام المحاسبي والمالي للتأمين، محجوزة ل "المخصصات التقنية"، أي الرسوم المتوقعة المتعلقة بأداء العقود المبرمة بين شركة التأمين والمؤمن عليه. المخصصات التقنية هي أحكام تم إعدادها لتمكين التسوية الكاملة للالتزامات التي تم التعهد بها لحملة وثائق التأمين والمستفيدين من العقد. إنها مرتبطة بتقنية التأمين ذاتها وتفرضها اللوائح. بالتمديد، فإنها تشمل مخصصات إلغاء قسط التأمين. تشكل هذه المخصصات أحد الجوانب

الأكثر تحديداً ودقة في المحاسبة لمنشآت التأمين وإعادة التأمين: في الواقع، في معظمها، تنتج عن التقييمات والتقدير التي يجب إجراؤها بحذر أكبر؛ وبالتالي كان المشرع مهتماً بشكل خاص بهذه الوظائف. سيتم تسجيل معاملات التأمين المشترك المتنازل عنها في حساب مدين (38) ، بعنوان "جزء التأمين المشترك المتنازل عنها في المؤونات التقنية".

سيتم تسجيل معاملات إعادة التأمين التي تم التنازل عنها في حساب مدين (39) بعنوان "جزء من إعادة التأمين المتنازل عنه في المؤونات التقنية".

على مستوى القيود المحاسبية، نحتفظ بالتمييز الذي تتطلبه اللوائح بين:

معاملات التأمين المتعلقة بفئات "التأمين ضد الأضرار" : الحريق - الحوادث - المخاطر المتنوعة - النقل؛ ومعاملات التأمين المتعلقة بفئات "التأمين الشخصي".

سيكون هناك أيضاً تقسيم فرعي بين:

- مخصصات "الأقساط"؛

- أحكام "المطالبات".

تشمل احتياطات الأقساط المبالغ التي تمثل الجزء من إجمالي الأقساط التي يجب ترحيلها إلى السنة التالية أو السنوات اللاحقة.

الصف الرابع: حسابات الغير

يتم تضمين الديون والذمم المدينة المتعلقة بمعاملات إعادة التأمين التي تشارك في تغطية المخاطر التي تتعرض لها شركة التأمين عند شراء السلع أو الخدمات ضمن الحساب 40 .

الصف الخامس: الحسابات المالية

نفسها كما النظام المحاسبي المالي.

الصنف السادس: التكاليف

يتمثل الفرق في الحساب 60 الذي يمثل المنافع أو المطالبات الالتزامات الناتجة عن الضمانات الممنوحة من قبل شركات التأمين أو إعادة التأمين، عند حدوث مخاطر، من خلال تعويض حاملي وثائق التأمين أو المتنازل لهم أو شركات التأمين المشتركة أو المتنازل لهم.

تعني خصوصية التسجيل أن تشغيل هذا الحساب مرتبط بشكل مباشر بالتقييمات المحسوبة على المطالبات المعلنة أو المحتمل الإعلان عنها خلال السنة المالية والمسجلة في "المؤونات التقنية" من الصنف 3 .

الصنف السابع: الإيرادات

يتمثل الفرق في الحساب 70 والذي يمثل هذا الحساب الأقساط التي يكتسبها حاملو الوثائق، مقابل تغطية مخاطر محتملة، تتحقق من خلال عقد تأمين، يُطلق عليه أيضاً بوليصة تأمين، يمكن تعديلها عن طريق المصادقة.

كما يسجل الأقساط المقبولة في التأمين المشترك وإعادة التأمين.